

اللباب في علل البناء والإعراب

يخلو (وأمّـا (عدا) فمثل خلا وأمّـا (ما خلا) و (ما عدا) ففعلان لما تقدّمـم في موضعه وأجاز أبو عليّ في كتاب الشعر أن تكون (ما) في (ما عدا) زائدة فتجرّ ما بعدها وتابعة الربيعي على ذلك .

فصل .

ولا يجوز تقديم المستثنى على جميع الجملة كقولك إلاّـ زيداً ضُرب القوم لأنّـ إلاّـ بمنزلة (واو مع) لما ذكرناه هناك وهي تشبه (لا) العاطفة كقولك قام القوم لا زيداً وهذا لا يتقدّمـمان على العامل فكذا قولك (إلاّـ) فإنّـ وقعت بين أجزاء الجملة جاز كقولك

. - 57

(ألا كلّـ شيءٍ ما خلا [باطلٌ ...) .

وكقولك أين إلاّـ زيداً قومك وعلى هذا تقول ما ضرب إلاّـ زيداً قومك قال أصحابنا إن استثنيته من (قومك) جاز ومن أصحابنا من لم يجزه والفرق أنّـ الفاعل أصل في الجملة

فصل .

ولا يعمل ما بعد (إلاّـ) فيما قبلها كقولك قومك زيداً إلاّـ ضاربون لأنّـ تقديم الاسم الواقع بعد (إلاّـ) عليها غير جائز فكذلك معموله لما تقرّرـ أنّـ المعمول